دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسة مختارات من الأزياء الشعبية القائمة على توليف الخامات بالمملكة العربية السعودية
المصدر:	بحوث في التربية النوعية
الناشر:	جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	عرفات، آمال حمدي أسعد
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2003
الشهر:	يناير
الصفحات:	4 - 40
رقم MD:	1013671
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الأزياء الشعبية، السعودية، التراث الشعبي، ملابس السيدات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1013671

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية

بحوث في التربية النوعية
مجلة دورية محكمة

دراسة مختارات من الأزياء الشعبية القائمة علي توليف الخامات بالمملكة العربية السعودية

إعداد
ا.د/ آمال حمدي اسعد عرفات
استاذ مساعد الاشغال الفنية والشعبية
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

دراسة مختارات من الأزياء الشعبية
القائمة علي توليف الخامات بالمملكة العربية السعودية

د.آمال حمدي أسعد عرفات

(أستاذ الأشغال الفنية والشعبية المساعد)

كلية التربية جامعة المنيا–قسم التربية الفنية

تعتبر الفنون الشعبية أحد عناصر التراث الشعبي، وهي "مرأة صادقه للمجتمع الذي تعيش فيه، فهي تعكس أفكار هذا المجتمع وثقافته بما حوت من معتقدات وتقاليد وعادات، والنواحي المميزة له من مادية وروحية ، أي إنها محصلة تفاعل كل هذه القوي والعوامل مجتمعة، تصاغ في قوالب تمتع الحواس وتهز المشاعر وتغذي العقائد وتقوي الأفئدة وتصقل الجوانب الإنسانية جميعها". (١٥ –٧) .

وتعتبر الأزياء الشعبية السعودية أحد هذه الفنون والتي تميزت علي مر العصور بصفات خاصة انبثقت من ثقافة البيئة، وما تحتويها من عادات وتقاليد ومعتقدات وسبل معيشة.

فالبيئة الاجتماعية والمنازل والأبنية والحرف والأدوات بالنسبة لشعب من الشعوب، لديها القدرة علي أن تحمل معتقدات هذا الشعب وعاداته، وكذلك تستطيع أن تساعد علي توضيح الفروق بينها وبين مثيلاتها في المجتمع الآخر . (٢٩ – ١٧)

ومع أتساع رقعة المملكة العربية السعودية، وتنوع موقع السكان بما تنوعت الأزياء الشعبية، حيث نجد أزياء أهل الحجاز – المنطقة الغربية – تختلف عن مثيلتها لدي أهل نجد – المنطقة الوسطي – ولدي أهل المنطقة الشمالية والشرقية وكذلك لدي أهل عسير بالمنطقة الجنوبية، فللمناخ وسبل المعيشة ولبعض العادات والتقاليد وكذلك لتأثير الجوار أثر علي الأزياء ومكملاتها. وبالرغم من هذا الاختلاف إلا أن هناك سمات عامة مشتركة منها أن جميع أزياء النساء تحتوي علي ثوب وغطاء للرأس

وآخر للوجه، وحلي هي ميراث وممتلكات المرأة تستخدمها للزينة وللحماية وللدلالة علي المستوي الاجتماعي، وتعتبر أزياء المرأة السعودية بوجه عام وبرقعها وغطاء رأسها علي وجه الخصوص مثال ثري للتوليف بين العديد من الخامات، كالخيوط والخرز الزجاجي والمعدني والعملات المعدنية والصدف والقواقع والجلد وغيرهم ، وكذلك العديد من التقنيات اللازمة لتحقيق التوليف.

ومع انتشار البدائل الصناعية الوافدة ، ومع غزو الثقافات الغربية لدول الحضارات ، ومع تغير العديد من سبل المعيشة ، بدأت معظم الفنون والحرف الشعبية تاخذ طريقها إلي الانحسار والإندثار، ولم يبقي من الأزياء الشعبية إلا القليل والذي يحتفظ به كذكري لدي العجائز من النساء وأصبحنا نري البراقع وغطاء الرأس السعودي الثري بتوليف الخامات والعديد من القيم التشكيلية "تراث" يباع في البزارات للخواجات..

"إن المحافظة علي هذا الإبداع، يعد احتراما لأصالتنا، وصيانة للأمانة الابداعية، التي يجب أن تسلم للأجيال القادمة ". (١٣-٧٨).

"فالتراث ميراث عظيم ضخم تتراكم فيه خبرات أجيال كثيرة، فهو يحتفظ بالمعرفة بالأشياء التي ثبتت صلاحيتها وأرضت أجيال متعاقبة" (١٠-٣٩).

والاستفادة من تراث الأجداد يعد وسيطاً هاماً يجعلنا نقف أمامه وقفة جمالية، بمعني أن نجعلها وسائطنا الموصلة لغاية نابعة من الإعتراف بالمنتج الشعبي بما يحمله من قيم ورموز يصعب تقليدها. (٧ — و).

"فهو لايحتاج إلي عطف أو إنقاذ، وخير مايحميه من الاندثار هو المعرفة الحقيقية بأصوله " (٩ — ١).

"والأشغال الفنية أعمال تستخدم فيها الذات الإنسانية متكاملة مستعينة ببعض الأدوات، خاضعة لبعض الخامات المتوفرة للشخص المعبر بها، لتحقق في النهاية

عملاً فنياً نفعياً أساسه لغة التشكيل ذاتها، عناصرها الكتلة والخط والمساحة وملمس السطوح واللون، وكل ذلك في تكوينات مترابطة متسقة" (١٦ — ١١).

"ولايمكن أن تزدهر الأشغال الفنية بمعني الكلمة إلا إذا كان المشتغل بها علي صلة مباشرة ببعض منابع الحياة، ومنجذباً نحو أفضل ما في التراث القديم" . (١١-٥٦).

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلي :

١ — بفهم ودراسة التراث تحافظ علي الشخصية والخصوصية لهذا البلد.

٢ — الأزياء الشعبية السعودية نموذج غني لتوليف الخامات.

٣ — يثري هذا البحث تدريس الأشغال الفنية القائمة علي توليف الخامات.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١ — دراسة مختارات من أزياء المرأة السعودية القائمة علي توليف الخامات بغية:

أ — التعريف بها وفهمها باعتبارها تراث الأجداد.

ب — الوقوف علي الخامات والتقنيات والقيم التشكيلية المستخدمة.

حدود البحث :

يقتصر البحث علي دراسة توليف الخامات في مختارات من البراقع وغطاء الرأس بالمملكة العربية السعودية.

منهج البحث :

- دراسة تاريخية في الكتب والمراجع للوقوف علي الأصول التاريخية للأزياء الشعبية السعودية بعامة وعلي البراقع وغطاء الرأس علي وجه الخصوصي.
- دراسة تحليلية وصفية للوقوف علي الخامات والتقنيات والقيم التشكيلية للبراقع وغطاء الرأس باعتبارهما أكثر عناصر الزي ثراء وغني بالخامات المؤتلفه.

المصطلحات :

تأليف الخامات :

يعرف قاموس المورد التوليف بأنه "توحيد أو ضم" (٢٣ – ١٩٤) ومعجم المصطلحات الفنية يعرف التوليف بأنه "اتحاد مجموعة مؤتلفه " (٢٢ – ١٤٠).

والطبيعة تحتوي العديد من مظاهر التوليف بين الخامات، فكل عنصر فيها سواء أكان إنسان أم حيوان، أم نبات.. الخ يكونَ في حد ذاته توليفاً من مواد وخامات متنوعة، فلو نظرنا إلي ذكور الأيائل لأدركنا مدي التنوع الظاهر، فالقرون التي في رأسه تعطيه نوعاً من الجمال والتميز، وصلابتها تختلف عن بقية أجزاء جسمه (٢٥) .

ومنذ بدء الخليقة والإنسان يحاول أن يدمج ويولف ويبدع في العلاقة بين الخامات المختلفة، وذلك من خلال رغبته في استحداث أشياء نفعية وجمالية تفيده لتسهيل حياته اليومية، فعمليات التوليف هذه قد نمت وتعمقت تبعاً لمتطلبات الإنسان الشخصية والعامة.

"فالطبيعة بمخزونها الهائل من الخامات والمواد المختلفة كانت وستظل مصدراً رئيسياً لإبداع الإنسان " (٢ – ٣).

ويعرف توليف الخامات بأنه "التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد، بحيث تثري الخامات المجتمعة العمل الفني ذاته (٢٤-١) .

والتوليف بين الخامات يجب أن يقوم أساساً علي "إدراك كامل لخيوط الاتصال بين هذه الخامات في إطار الانسجام التام من الناحية الفنية، حيث يتأكد وجودها تبعاً لذلك في وحدة عضوية شاملة للعمل الفني ككل. (١٠– ٤٤).

وهناك فرق بين توليف الخامات في الحرف الشعبية، وبين التوليف في مجالات الفنون الحديثة، حيث " تهتم الحرف بالجوانب المادية وما يرتبط بها من جوانب جمالية، فالتوليف فيها يهتم بالأصول الموروثه من معارف واحترام لخصائص الخامات الطبيعية، بحيث تتوازن الغايات – أقصد بها الوظيفة العملية والجمالية – المنبثقة من داخل

عناصر العمل الفني، بينما التوليف في الفنون الحديثة في الغالب يعتمد علي استخدام الخامات المختلفة وإضفاء الوحدة والتوفيق بينها من خلال وجهة النظر التشكيلية أو الرمزية دون الاهتمام بطبيعتها أو بالأصول الصناعية التي تتبع في صياغتها". (٨ –٣٢٥).

الأشغال الفنية :

هي مجال للتعبير الفني بمواده المختلفة والتي تعتمد علي استخدام الخامات المتوفرة، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات ، فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها، أو يضيف إليها، أو يحذف منها مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته (٥ –١٢٩).

وهي " أعمال يدوية فنية من خامات مختلفة لإبتكار أشكال إبداعية نفعية" (١٤ – ١٢٩).

والأشغال الفنية "تصور جمالي لبعض الخامات، أو تعبير بهذه الخامات عن شخصية الفرد، وترتبط بها الرغبة في الإنتاج والإحساس بالسعادة والمتعة، وحسن استغلال الإمكانيات المتاحة والقدرة علي توليف الخامات في وحدة تعبيرية منسجمة". (٣ – ١١).

وتعرف الأشغال الفنية – أيضاً – بأنها "تربية الأفراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية والفنية، وتنمية أنشطتهم الإبتكارية التي يزاولونها" (٢٠ – ١١).

والمشغولة الفنية " أعمال فنية مبتكرة ذات حيوية متكاملة ينتجها الإنسان مستعيناً بأدوات مناسبة لإخضاع بعض الخامات المختارة المتوفرة للشخص المنتج لها بعد التعرف عليها والتجريب بها ليتحقق في النهاية عمل فني قوامه لغة التشكيل بعناصرها وأسسها في كل متكامل متجانس، فالمشغولة الفنية كأي عمل فني لابد وأن تتصف بالشمول والتكامل، حيث تعتمد في تكوينها علي ملامس السطوح المختلفة، وعلي الإيقاع الذي ينتج من التناسق بين مختلف العناصر " (٦–١١).

"وتتميز المشغولات الفنية بالجمال والابتكار معاً، وهي مفيدة للدارسين وللذين يرغبون في تمضية وقت فراغهم سواء لمجرد المنفعة أو للحصول علي منفعه مادية تعطي خبرت ثقافية وعلمية" (٤ —٤).

غطـــــاء الرأس :

" الشيلة " أو "الغـــدفة " :

وتشبه الشيلة الشال الذي تستخدمه النساء في جميع المجتمعات واضعه إياه إمـــا ملفعاً حول رأسها أو لتغطية أكتافها وصدرها.

وتستخدم نساء نجد الشيلة لتغطية الرأس في جميع الأوقات سواء في المنزل أو أثناء الخروج ، وتصنع من نسيج قطني خفيف أسود اللون (١٨-٨٥).

ويتراوح طول "الشيلة" بين ٢ : ٣ متر ، ويختلف هذا الطول حســـب الرغبـــة والعادات التقليدية المتبعة، "تلف الشيلة حول الوجه مغطية الرأس والكتفين، ويثبـــت طرفها العلوي إلي أحد جوانب الرأس وتسدل علي الصدر والظهر، ويغطي الوجـــه بطرف الشيلة الأسفل عند الخروج" (١٨ — ٨٦). حيث أن نساء نجـــد لايرتـــدون البراقع ويغطون وجوههم بطرف الشيلة، وأحياناً يضعون علي وجوههم قطعة مربعة من نفس قماش الشيلة تسمي "غطوة".

وهناك نوع من الشيال تسمي "شيلة أم عسقة" أو " مقرون" عبارة عن شـــال مستطيل (طوله حوالي متر) مصنوع من قماش الشيال القطني الأسود يزين طرفيه كلفة بعرض أربعة أصابع مطرزة بالخيوط المعدنية ومبطن بقماش أحمر، كما يتدلي من طرفي المستطيل أهداب مصنوعة من خيوط الحرير الطبيعي الأخضر، ويفصل بـــين الكلفـــة المعدنية والأهداب خط أحمر اللون. ويلبس هذا النوع علـــي الأكتـــاف أو الـــرأس بالإضافة إلي الشيلة العادية، لغرض الزينة في المناسبات فقط.

"ومن العادات في بعض المناطق بنجد بغرض الزينة، عادة ربط مفاتيح معدنية، أو سلاسل (مراسن) من الفضه بالشيلة ، فيصدر عنها صوت أثناء الحركـــــة، وقـــد يكون الغرض منها تثقيل طرف الشيلة مما يحافظ علي انسدالها." (١٨ — ٨٦).

وقد تعددت مسميات أغطية الرأس للنساء والسعوديات بالرغم من التشابه بينها ، فلكل منطقة مسمياتها الخاصة، وكذلك تختلف أسماء الملابس والحلي، "وقد يعـــني نفس الأسم أشياء مختلفة تماماً في أماكن مختلفة " (٢٨-٦٦).

فالشيلة في نجد هي "أم الرجيلة" و " الملفة" وغيرها في بلاد الحجاز وبلاد عسير، وهي كما سبق الذكر طرحة من قماش قطني خفيف أسود اللون، و"المهنا" طرحـــة تشبه " ام الرجيلة" و " الملفة" إلا أن أطرافها مطرزة.

اما الشيلة في بلاد الحجاز وعسير فهي طرحة من قماش متوسط الثقل ذو لـــون أسود زين طرفيها بالخرز الملون والعديد من الأهداب القطنية أو الحريريـــة الملونـــة، وأحياناً تنتهي الأهداب بحبات من الخرز.

عادة مايكون طول الشيلة في الحجاز وعسير ثلاثة أمتار، وعند أرتـــدائها قـــد يصل طرفها الخلفي — علي ظهر المرأة — إلي ما قبل ذيل الثوب بقليل، وترتدي المرأة فوق الشيلة غطاء آخر وهو "القنعة" (أنظر شكل رقم (١١).

- **"القنعة " أو "الجنحة" :**

غطاء لرأس المرأة يلبس عادة مع الشيلة (٢٦ — ١٦٤). والقنعة شـــبه مربعـــة الشكل ويتراوح طول ضلع المربع من ٨٠ سم إلي متر . والقنعة الحجازية والعسيرية مشغولة فنية رائعة الجمال، تفننت النساء في تزينها بمجموعة مؤتلفة مـــن الخامـــات كالخرز الزجاجي الملون والخرز المعدني والزرابر الصدفية والعملات المعدنية، والخيوط الملونة المطرزة بأساليب التطريز المتعددة، وقد جاءت كل هذه الخامـــات المجتمعـــة لتشكل تصميمات هندسية رائعة. (أنظر الأشكال من رقم ١ : ٥ ، ورقم ٩).

- **القنعة " الغفاري ":**

تختلف عن القنعة السابقة في أنها مستطيلة طولها مترين تقريباً، ومنها ماهو قطعتين ملتصقين من أعلي، القطعة السفلي طولها ضعف التي تعلوها، وهي مزينة بنفس الخامات المؤتلفة في القنعة سابقة الذكر إلا إنها تزيد عليها من حيث كثافة الزخارف والخرز الزجاجي الملون والأهداب الحمراء اللون. ويذكر إنها "غطاء للرأس نسائي يلبس في المناسبات " (١٢ – ١٥) . (أنظر شكل رقم ٦و ٧).

"مقنع" :

وهو غطاء للرأس يشبه "القنعة" بما تحتويه من زخارف بخامات عديدة مؤتلفة ولكنها أقل كثافة من زخارف القنعة، والمقنع أكبر حجماً من القنعة . "ترتديه المرأة لتغطي شعرها ومحاسنها ويقوم مقام العباءة النسائية " (١٢-٤٦).

- **" الملفة" :**

سبق ذكرها مع "الشيلة"، إلا إنه يوجد نوع منها بالحجاز يشبه "القنعة" ولكنها أطول منها ، وزخارفها أبسط منها، وعادة ما يقتصر علي الخرز المعدني والزرايير الصدفية وحبات من الخرز الزجاجي أحمر اللون، ترتديها الفتيات وكبار السن . (شكل رقم ١٠ أ، ب ، جـ، ورقم ٤٧).

- **" قبع " :**

غطاء للرأس تلبسه الفتيات لحماية الرأس والشعر من اشعة الشمس والبرد، كما "يعتبر لباس تقليدي تظهر عليه الناحية الجمالية في زخرفته، وهو مكمل لزي الفتاه العام (١٢ – ٤٩) . (شكل رقم ١٥) . وفي عسير وبعض مناطق الحجاز يكون "القبع " مماثل لزخارف الثوب . (شكل رقم ١٨) ومنه مايرتديه الأطفال للغرض نفسه، " والقبع " يغطي الرأس والأذنين والرقبة ومفتوح من الأمام، ومن "القبع " أشكالاً متعددة منه ما يشبه " القنعة " في زخرفته، ومنه ما أقتصر علي الزخرفة بالخرز المعدني، ومنه ماغلف بالكامل بحبات الخرز الزجاجي الملون – حيث يسود اللون

الأبيض – في زخارف هندسية جميلة، ويبدو أن استخدام الخرز بهذه الكثافة في هـذا النوع من "القبـع" جاء لأن الخرز عازل للحرارة ، فيحمي "القبـع" الـرؤس مـن ضربات الشمس، وخاصة أن هذا "القبع " من بلاد الحجاز ذات الشـمس المحرقـة صيفاً. (شكل رقم ١٦، ١٧).

"بخنق " أو "بوخنق" أو " بوخنج"

قيل " هي خرقة تتقنع بها المرأة وتخيط طرفيها تحت حنكها وتخيط معها خرقـة علي موضع الجبهة " . (١ – ١٧٠).

وهو " رداء يغطي الرأس والأكتاف وأحياناً يكون له طرف يمس الأرض تلبسه الفتيات " . (٢٦ – ١٦١).

وهو " غطاء للرأس تلبسه النساء وخاصة الفتيات ، له فتحة يظهر منها الوجه، ويكون طويل من الخلف" . (١٢ – ٢٥).

"**والبخنق**" في المنطقة الوسطي (نجد) " يصنع من قماش التل ويزين طوق الرأس والصدر بالترتر" . (١٢ – ٢٥).

أما " البخنق" في بلاد الحجاز فهو أقصر في الطول ويصنع ويزخرف بخامـات وزخارف "القنعة" . (انظر الأشكال من رقم ١٢: ١٤ ورقم ٨)

"**محرمة ومدورة**" : غطاء للرأس تلبسه المرأة في الحجاز وخاصة في مكه، وهـو لباس تقليدي يتكون من ثلاثة أشكال مثلث ومربع ومستطيل، المستطيل منه يسـمي "محرمة"، والمربع يسمي " مدوره"، ويذكر إنها "غطاء رأس جزء من "محرمه ومدوره" تلبسه النساء" (٢٦-١٧٣)، والمثلث يسمي "شمبر" . وهذا الغطاء من قماش أبـيض خفيف مطرز الأطراف بخيوط حريرية، ويحتمل أن يكون تركي الأصل.

"**العصائب** " : وهي "أربطة للرأس من الفضة أو من الجلد والفضـة أو مـن القصب وأسلاك النحاس، وغير ذلك، يلبسه الرجال والنسـاء، والمفـرد "عصـابه" (٢٦-١٦٠). (الأشكال رقم ٣٧: ٤٤).

"مقرونة" منديل للرأس مثلث الشكل يحيط بضلعي المثلث صف من حلية فضية علي شكل أنصاف دوائر، ويعلق العديد من السلاسل الفضية المنتهية أطرافها بالكور الفضية الصغيرة (البلابل) . (شكل رقم ٤٨) " والمقرونة " أيضاً " لفات من الجلد مزخرفة بالخرز المعدني تلبس فوق غطاء الرأس، تلبسه النساء البدويات في الحجاز " . (٢٦ — ١٧٠).

"عصبة" : وهي " قطعة من القماش تطبق ليصبح عرضها أربعة أصابع يلبسها الرجال والنساء علي الرأس " (٢٦ — ١٧٤) . وبنفس العرض تصنع في الحجاز وعسير " عصبة " عبارة عن شريط مشغول من الخيوط الحريرية وحبات الخرز الزجاجي الملون والخرز المعدني، طوله حوالي متر ، تربطه النساء حول رأسها . (شكل ٣٨).

" العقال" : وهو حلقة بحجم الرأس تلبس للزينة ولتثبيت غطاء الرأس، ومنها أشكال متنوعة، حيث يشكل أحياناً من السلك وأنصاف الكور الفضية المزخرفة. (شكل رقم ٣٧)، ومنه ما صنع من شرائط رفيعه من الجلد المضفور والمحمل بالخرز المعدني الصغير (رصاص) والمزين بالزرابر الصدفية وله أهداب من شرائح الجلد الرفيعة، ويذكر أن "هذا النوع من العقال كان يصنع حتي عام ١٩٥٠ " (٢٨- ١٠٨). (شكل رقم ٣٩) وهناك نوع من العقال يمتاز بالدقة وبراعة التنفيذ، عبارة عن شرائط رفيعه جداً من الجلد منسوجة ومثبت بها أثناء عملية النسج حبات من الخرز المعدني (الرصاص) ليشكل زخارف هندسية جميلة ، "ويتشكل من هذا النسيج طوق يحشي ببواقي الأقمشة والصوف، وله من الخلف أهداب تنسدل علي الظهر، ويذكر أن هذا النوع من "العقال" كان يصنع حتي عام ١٩٣٠" . (٢٨ — ١٠٨) (الأشكال من رقم ٤٠: ٤٣).

البرقع والنقاب :

وهما غطاء للوجه، أو حجاب لتغطية الوجه، ومعظم البراقع السعودية تغطي لوجه تاركه مساحة مستطيلة ضيقة في معظم الأحيان من خلالها تستطيع المرأة رؤية طريقها، ويذكر " أن الفرق بين البرقع والنقاب هو أن البرقع له فاصل بين فتحات العين، أما النقاب فيكون له فتحة واحدة مستطيلة للعينين " (١٢ — ٥٥).

والبرقع غالباً ما يكون مستطيل ، منه مايغطي الوجه فقط، ومنه مايغطي الوجه والرقبة، ومايطول إلي وسط المرأة . (الأشكال رقم ١٩: ٣٦) وتستطيع التعرف علي من أي المناطق والقبائل تنتمي المرأة من خلال رؤية برقعها ، حيث تتنوع البراقع بما تحتويه من زخارف وخامات مؤتلفة في تصميمات غاية في الروعة والجمال.

ويتصف البرقع السعودي بالثقل من كثرة ما اضيف عليه من خامات، كما يتصف بالثراء الفني، ويبدو ذلك في براقع نساء عسير في الجنوب ونساء الحجاز في الغرب.

وتتباهي المرأة ببرقعها بما يحتويه من مطرزات وإضافات من الخرز الزجاجي والمعدني (الرصاص) ، والأصداف والعملات المعدنية والحلي الذهبية والفضية .. وغير ذلك من الإضافات.

ومن البراقع ما استخدم في تنفيذه الخرز المعدني وبعض العملات المعدنية وأهداب كثيفة من خيوط الحرير المنظوم بالخرز المعدني . (شكل رقم ١٩ ورقم ٢٤) ومنه ماغطي بالكامل بالخرز الزجاجي الملون والأبيض وأضيفت له أهداب كثيفة من الخيوط الحريرية الحمراء اللون . (أنظر شكل رقم (٢٠)). ويوصف هذا البرقع "بأنه برقع ثقيل غير مريح " (٢٦ — ٤٧) . وهذا النوع من البراقع ترتديها نساء عسير. وأحياناً يضاف للبرقع في بلاد الحجاز شرائط منسوجة من الخيوط الحريرية (شكل رقم ٢١).

ومن البراقع مايسمي " برقع قرن " وقد جاءت هذه التسمية من وجود بـــروز يتوسط البرقع طولياً أي في المنطقة الملاصقة لأنف مرتديته، ويضاف علي هذا الـــبروز صف من العملات المعدنية. (الأشكال أرقـــام ١٩ ، ٢١، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١، ٣٢ و ٣٦).

ويذكر "النقاب" أحياناً بأسم " برقع ملاية " ويذكر " أنه حجـــاب للوجـــه، وعادة يكون سميك تلبسه النساء " . (٢٦ – ١٦١).

ومن غطاء الوجه "اللثام" وهو " غطاء للوجه يغطي الجزء الأسفل منه تلبســـه القرويات والبدويات" . (٢٦ – ١٧٠).

توليف الخامات في البراقع وغطاء الرأس :

وكما سبق الذكر فإن البراقـــــع وغطاء الرأس لدي المرأة السعودية مثال ثري لتوليف الخامات، وقد جاء التوليف لأغـــراض عدة، أهمهـــــا الرغبـــة في التـــزين، والرغبة في الحمايـــة بالإضافة إلي الأغراض الوظيفيـــــة.

"فالتزين سلوك حضاري مرتبط أشد الارتباط بتاريخ الحضارة، وقـــد بـــدأت ملامحه بالتبلور والتكامل التدريجي مع تكامل مجموعة الرموز وأنسجامها في أذهـــان الطليعة المفكرة للشعوب القديمة" (٢١ – ٧٦).

وبالرغم من توارث الخامات والتقنيات والزخارف المستخدمة، إلا أن كل امرأة تضيف إلي برقعها وغطاء رأسها مايميزها عن غيرها ، حيث يتعذر وجـــود قطعـــتين متماثلتين تماماً.

ولأعتقاد النساء بالعديد من المعتقدات – التي قد تكون خرافية – يســـتخدمون بعض الأشياء بغرض الحماية، كاستخدامهم القواقع كتمائم لخصوبة المـــرأة وكثـــرة الإنجاب ، كما تستخدم لأغراض التبرك ومنع الأذي، ويستخدمون العملات الفضية القديمة لإطالة العمر ومنح الصحة ، وأنواع متعددة من الأحجار في صورة خرز مثل "العقيق" لفك الضيق، "والفيروز" لدرء عين الحسود ، المرجـــان لكســـب عطـــف

الأزواج، وغيرها من الأحجار بغرض الحماية، هذا بالإضافة إلي استخدام العديد من الرموز الزخرفية للغرض ذاته، مثل "الحجاب" المثلث الشكل وهو " عنصر هام في المعتقدات الشعبية ضد العين والحسد" (٢٩ — ٦٦) .

كما استخدم التوليف لأغراض وظيفية لتقوية بعض الأجزاء المشغولة، أو لتثبيت بعض القطع ، أو لزيادة ثقل أطراف أغطية الرأس لتنسدل علي ظهر مرتديته، بالإضافة إلي العديد من الأغراض الوظيفية.

استخدام الخيوط في التوليف :

تستخدم الخيوط الحريرية والقطنية إما كمطرزات علي الأقمشة القطنية أو حريرية، أو كأهداب وشرابات تضاف لتزيين نهايات البراقع وغطاء الرأس، كما تستخدم خيوط القصب.

والخيوط الحريرية يسمونها " إبرَيم" ، وكثيراً ما تستخدم في التطريز مع القليل من الخيوط المعدنية.

أما الخيوط القطنية المستخدمة في التطريز فغالباً ماتستخرج من الأقمشة وذلك " بطريقة التنسيل أي سحب الخيط من القماش وتسمي "مسلكه" (١٨-١٩١) وخيوط القصب يسمونها " الزري" وهي خيوط لامعة.

وغالباً مايكون التطريز بشكل كثيف يكاد يخفي القماش المطرز عليه ، وتبدو الخيوط المطرزة متجاورة في صفوف متنوعة في السمك، وأحياناً يبرز بعضها عن سطح القماش حسب غرز التطريز المستخدمة، وتكون هذه الصفوف إما مستقيمة أو متعرجة أو تحتوي علي مثلثات ومعينات صغيرة متجاورة، أو دوائر صغيرة مصفوفة.

وتشكل الصفوف المطرزة المتجاورة كنار عريض، عادة مايحيط بالبرقع وبغطاء الرأس، وأيضاً يتشكل من هذا الكنار مربعات تصف علي غطاء الرأس أو أجزاء منه ، وهذا الأسلوب غالباً مايكون كثيف لدي المرأة في عسير جنوب السعودية. (الأشكال أرقام ٦ ، ٧ ، ١٨ ، ٢٥ ٢٦ ، ٤٩).

أما غرز التطريز المستخدمة فمعظمها غرز معروفة في كل المجتمعات، ولكن لها مسميات مختلفة عندهم، ويختلف المسمي من منطقة لأخري.

فغرزة "السلسلة" : تعرف عند المرأة السعودية بـ "مرسن" و"قوده" و "مدخال" وعاسوره" و "سلاسل". ومنها السلسلة المفتوحة والمقفولة.

وغرزة "الفرع " : تعرف ب " المجرورة " و " تاج " و " حجل"

وغرزة : " الحشو" : : تعرف بنفس المسمي وأحياناً يقال عليها " حتو" .

وغرزة " الظل "أو " رجل الغراب" : تعرف بـ " مكسورة " و " سنون" و " عريجا" .

ومن الغرز السابقة يشكلون وحدات تطريز صغيرة لها مسميات خاصة يستخدمونها في التطريز منها :

"رجل العصفور" أو " رجل الغراب" أو " الطيور"، وهي شكل زخرفي يشبه أصابع الطيور ينفذ بغرزة السلسلة (١٨ — ١١٧).

"حب الجحة" أو "حب البطيخ" أو " حب الهبل" : وهو شكل الحبة ينفذ بغرزه الحشو . (١٨ — ١١٧).

"الثريا" : دائرة تشبه القمر تنفذ بغرزة الحشو . (١٨ — ١١٧)

"شريفة" : شكل يشبه الشرف الذي يزين أسطح المنازل منفذ بغرزة الفستون. (١٨ — ١١٧) وغرزة الفستون من الغرز المعروفة أيضاً.

" فحطم " : شكل يشبه أوراق الأشجار ينفذ بغرزة السلسلة المفتوحة.

"مسرح " : خط واحد من غرزة السلسلة المفتوحة.

"عريجة" مجموعة غرز كل غرزة عبارة عن خط أفقي مثبت من المنتصف بغرزة عمودية صغيرة تشده إلي الأسفل قليلاً فتعطي شكل الرقم سبعه، ويتشابه هذا الشكل (العريجة) في الشكل والمسمي في الزخرفة المنفذة علي النسيج البدوي.

"النطرة " و " القميزة" شكل ورقة شجر صغيرة منفذة بغرزة الفستون.

"كسرة" : تبرم مجموعة من الخيوط برماً شديداً ثم يكسر الخيط المبروم فيعطي شكل دائرة صغيرة تسمي " كسرة " وتثبت علي طرف القماش ويستمر برم الخيط وكسره بحيث يعطي زخرفه من الدوائر المتجاورة . (١٨ — ١١٨).

"النشلة " : عبارة عن خيوط متقاطعة ومتقاربة.

" وكان للتطريز أهمية كبري في جميع أنواع الملابس، وكان يتم دون إعداد رسوم مسبقة ، وبالزخارف النباتية والهندسية" (١٨ — ١٩٢).

واستخدامهم لخيوط القصب أقتصر علي نساء المنطقة الشرقية والوسطي حيث يطرز به "البخنق" (شكل رقم ٨) بالإضافة إلي العديد من الملابس. ونظراً لكثافة الخيوط المطرزة علي الأزياء، والتي تأخذ وقت طويل في تنفيذها، فإنه عادة عندما يبلي قماش البرقع أو غطاء الرأس يقص الجزء المحتوي الزخارف المطرزة ويثبت علي قماش جديد مستخدمين أسلوب النسيج المضاف (الأبليك) .

"وإلي جانب الوظيفة الجمالية للتطريز فقد كانت له وظيفة أخري هي تقوية الأطراف وتثبيت القطع المتجاورة أو تغطية الخياطات " (١٨ —١١٣).

أما الأهداب والشرابات المصنوعة من الخيوط فإنهم يبرعون في تنفيذها بأشكال متنوعة، منها المعقودة من أعلي ، والمجدولة ، والمنظومة بالخرز، وأحياناً يلف علي عقدة الهدب من أعلي أسلاك معدنية أو خرز معدني (الأشكال رقم ٢٠ ، ٣٤ ، ٤٦)

ويستخدمون أيضاً كلف جاهزة مشغولة من خيوط القصب "الزري" اللامعة البارزة وتسمي "السبته " أو " السفيفه" أو " الشد" ، وهي شرائط يتراوح عرضها من ١,٥ سم إلي ٤ سم . "وهي إما ذهبية تسمي (لحم) أو فضية تسمي (شحم) أو منهما معاً " ، (١٨ — ١٢٠).

وتلتف هذه الشرائط ويتعرج مسارها لتعطي أشكالاً متعددة للزخارف المرغوبة علي أطراف العديد من أغطية الرأس، وكثيراً مايزين الطرف الخارجي لهذه الشرائط بغرزة من النوع الذي يعرف بالكروشيه.

استخدام الخرز في التوليف :

الخرز الزجاجي – الخرز المعدني – البذور.

استخدم الخرز بكثرة علي الملابس ومكملاتها في العديد من المناطق السعودية، مستخدمين العديد من التقنيات . "وتفاوتت كميه استخدامه من منطقة إلي أخري، فقد أستخدم بكميات بسيطة في نجد ، أما في قبائل الطائف والقري المحيطة بها، وكذلك قري الحجاز وعسير فقد كثر استخدام الخرز لديهم وتعددت استخداماته، فاستخدم في أغطية الرأس والوجه وكذلك مكملات الزي مثل العقال والحزام والقبعه" (١٩ – ١٠ ، ١٦).

ويستخدم الخرز الزجاجي بكثرة في بلاد الحجاز وعسير، أما الخرز المعدني (الرصاص) فيستخدم بكثرة وبكثافة في الطائف والقري المحيطة بها.

أما خرز الفضة "وازارير الفضة" والتي هي عبارة عن كور صغيرة من الفضة مثبت بها عروة (حلقة مثقوبة) فتستخدم بكثرة في بلاد الحجاز وعسير، وتستخدم في نجد فقط في تزين بعض أجزاء من ثياب المرأة.

١ – الخرز الزجاجي : تتعدد أنواع الخرز الزجاجي، وتستخدم المرأة في المجتمع التقليدي النوع الصغير منه والمعروف بأسم "الخرز البذري" أو " الخرز الحجري" . (١٩ – ١٦).

ويعرف هذا النوع من الخرز ب "خرز الرطل" لأنه كان يباع بالرطل (٢٧ – ٤٢) والرطل وحده وزن بطل إستخدامها.

ويتميز هذا النوع من الخرز بتساوي حجمه ، وتوافره بالأسواق، ورخص ثمنه ، ومنه أنواع عديدة:

- الخرز الحجري : " وهو خرز زجاجي صغير غير شفاف فاللون يدخل في عجينة الزجاج نفسها فيظهر اللون مصمتاً ... ويمتاز بالألوان الصريحة المفضلة لدي المجتمعات التقليدية " . (١٩ — ١٦).
- الخرز الزجاجي المعدني : وهو خرز زجاجي شفاف ذو بريق معدني ويستخدم الذهبي والفضي منه بكثرة كبديل للخرز المعدني.

٢ — الخرز المعدني وأكثر المعادن استخداما في صناعة الخرز الرصاص والفضه

- خرز الرصاص : وهو خرز صغير من الرصاص بحجم الخرز الزجاجي، "استخدم هذا النوع بكثرة في منطقة الطائف، ومن أهم أنواعه النوع المعروف ب "الصب"، وتقوم المرأة بإعداده وذلك بصهر الرصاص ثم غمس شوكه من شوك الشجر أو إبره في الرصاص المصهور فتعلق كمية منه في رأس الشوكة ثم تغمس في الماء فتتجمد، ويتم سحبها من الشوكة" . (١٩ — ١٨). وفي بعض بلاد الحجاز وعسير يستخدمون هذا الخرز في بعض أنواع البراقع وغطاء الرأس والتي تتسم بالثقل وتسمي " رزنه" ، "والرزين هو الثقيل من كل شئ " (١ — ١١٦٢) ، وهناك نوع من هذا الخرز الرصاص متوافر بالأسواق يسمي " القشاش".

"وبالرجوع إلي المراجع التي تناولت الخرز بالدراسة والبحث لم يوجد أي ذكر لهذه النوعية المتميزة ذات المظهر الجذاب " (١٩ — ١٨) . وتصف معظم المراجع الأجنبية التي تعرضت لمشغولات الخرز بالمملكة هذا النوع بأنه خرز صغير من الفضه . (الأشكال أرقام ٧ ، ١٥، ٢١ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤، ٣٦. ومعدن الرصاص فتشر ومعروف في الأوساط الشعبية في كثير من الوصفات السحرية لطرد الأرواح الشريرة، وربما جاء استخدام الرصاص في صناعة الخرز تمشياً مع هذا المعتقد.

* خرز الفضة وأزارير الفضة : ويستخدما بكثرة في براقع بلاد الحجاز وعسير، ومنهما أشكالاً وأحجاماً عديدة، بعضها أملس وبعضها زخرف السطح بزخارف محفورة، والبعض الآخر صنع من السلك، وغالباً مايثبت الخرز الفضي في سلاسل تعلق علي البراقع وغطاء الرأس (الأشكال رقم ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩.

٣ – **الخرز البذري** : " استخدمت حبوب الهيل (الحبهان)، وذلك بثقبها ثم تغطيتها تماماً بخيوط "الزري"، فتظهر علي شكل كرة تستعمل مع الشرابات في تجميل غطاء الرأس " (١٩ – ١٩) . كذلك يستخدمون حبوب القرنفل بكثرة ملظوماً في شرابات غطاء الرأس ، وكذلك يرتدون عقوداً منه، وربما جاء استخدام الحبهان والقرنفل لرائحتهم الذكية.

أما التقنيات المستخدمة في مشغولات الخرز فهي التقنيات المعروفة لدي جميع المجتمعات. وهم يثبتون الخرز علي القماش أحياناً بغرزة "السراجة" وغرزة "النباته" حيث يبدو الخرز علي سطح القماش، وأحياناً يثبتونه علي طرف القماش بدون خلفية ، وأحياناً أخري ينظمونه ثم يضاف غلي مشغولاتهم. كما إنهم أستخدموا أسلوب الخرز المنسوج، ويبدو ذلك في العقال المنسوج من شرائح الجلد الرفيعه وحبات الخرز الرصاص ز (انظر الأشكال من رقم ٤٠: ٤٥).

واستخدام الخرز بالإضافة إلي أهميته في التزيين والزخرفة، يستخدم كتعويذة وكنوع من النقود (للمقايضة) ، كما كان مظهراً من مظاهر الثروة والقوة. (١٩ – ١٠).

استخدام المعادن في التوليف :

وأكثر المعادن استخداماً الفضة والرصاص والذهب وبعض السبائك، حيث يستخدم الرصاص والفضة إما في صورة خرز – سبق الحديث عنه – او في صورة حليات فضية وسلاسل جاهزة تضاف علي البراقع وأغطية الرأس لتزينها، (الأشكال أرقام ٢٢، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٥ و ٣٧)، أو في صورة أسلاك فضية وذهبية رفيعه

تستخدم مع التطريز، " ومن الجدير بالذكر إنهم كانوا يحرقون الملابس القديمة البالية للحصول علي ماتحتويه من ذهب وفضه " (١٨ – ١١٣) وأستخدم " التلـــي" او " الغنده" في الإحساء بالمنطقة الشرقية وهو " عبارة عن قطع معدنية رفيعه مســـتطيلة الشكل، تدخل في ثقوب القماش التل، وتضغط باليد بحيث تعطي زخرفة هندسية، ثم يقطع الجزء الزائد منها، وكان يصنع من هذا النوع أغطية للرأس" . (١٨ – ١٢١).

وأستخدم "الترتر" أو " التنتر" وهو دوائر مصنوعة من صفائح معدنية رقيقـــه يتوسطها ثقب تثبت علي القماش من خلاله، وألوان الترتر متعددة ولامعه، وأكثـــره إستخداماً الفضي والذهبي، وقد إستخدم بكثرة في تزيين بعض أغطية الرأس كالبخنق بالمنطقة الشرقية والوسطي (شكل رقم ٨).

كما أستخدم "البرق" وهو دوائر فضية وذهبية صغيرة مثقوبة الطرف في تزيين العديد من البراقع (شكل رقم ٢٢ و ٣٥).

وتحتوي معظم براقع بلاد الحجاز علي العملات الفضية القديمة المثقوبة الطرف، تثبت إما متراصة وسط البرقع طولياً أو علي جانبيه وأحياناً علي الطـــرف الأســـفل للبرقع وبعض أغطية الرأس، وهذا النوع من البراقع منتشرة لدي بدو سيناء الـــذين ترجع أصولهم إلي الجزيرة العربية . (شكل رقم ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤، ٣٦).

استخدام الصدف والقواقع:

تتواجد الأصداف والقواقع علي العديد من المشـــغولات الشـــعبية في بعـــض المجتمعات منذ القدم، كما استخدمت في الشعوذة والدجل والإدعاء بمعرفة الغيب – لايعلم الغيب إلا الله – حيث نقابل حتي وقتنا هذا "قارئات الودع " لمعرفة الطـــالع. ويعتقد أن للقواقع والأصداف قوي سحرية، منها ما يهب الحياة ويطيل العمر ويكثر الذرية ويمنع الأذى.

وقد استخدمت القواقع المتوسطة والصغيرة بشكلها مؤتلفه مع العديـــد مـــن الخامات في براقع المرأة السعودية وغطاء رأسها . (شكل رقم ٥، ٤١، ٤٤) وهـــم

"يثقبونها بمثقاب خاص بعد تسخينها حتي الإحمرار فتصبح هشة سهلة الكسر لتسهيل ثقبها وتثبيتها " . (١٩ — ١٩).

كما استخدمت الأصداف علي شكل زرابر ذات ثقبين أو أربعه ثقوب في زخرفة العديد من أغطية الرأس والبراقع في بلاد الحجاز وعسير، حيث تثبت الزرابر الصدفية علي القماش بالخيوط القطنية الملونة لعمل العديد من الزخارف الهندسية من مربعات ومثلثات وخطوط مستقيمة ومتعرجة ومتقاطعة متباعدة تارة ومتقاربة تارة أخري . وتشكل هذه الزخارف تصميمات غاية في الجمال (شكل رقم ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ٢١ ، ٣٩).

النتائج والتوصيات

وبدراسة مختارات من الأزياء الشعبية (البرقع وغطاء الرأس) القائمة علي توليف الخامات بالمملكة العربية السعودية اتضح الاتى:

١ — البراقع وغطاء الرأس السعودي مثال ثري لتوليف العديد من الخامات كالخيوط والخرز والمعادن والجلود والقواقع .. وغيرهم.

٢ — لم تعرف البراقع في المنطقة الشرقية وبلاد نجد (المنطقة الوسطي) بالرغم من أهميتها في بلاد الحجاز (المنطقة الغربية) وبلاد عسير في الجنوب.

٣ — تتسم البراقع وأغطية الرأس في بلاد الحجاز وعسير بالثقل وكثرة الخامات المؤتلفة ، وكثافة الخيوط المطرزة والخرز الزجاجي والمعدني بالإضافة إلي الخامات الأخري.

٤ — اقتصر استخدام "التلي" في زخرفة اغطية الرأس علي مدينة الإحساء بالمنطقة الشرقية ، وربما يكون قد انتقل إليها من البحرين، حيث يستخدم بكثرة هناك.

٥ — تفننت النساء في عمل البراقع وغطاء الرأس من الخامات العديدة المؤتلفة دون تصميم مسبق مراعيه القواعد الفنية والجمالية في الألوان والزخرفة، مستخدمة أدوات بدائية بسيطة.

٦ – معظم البراقع وأغطية الرأس (موضوع البحث) أخذت طريقها إلي الانحسار والتلاشي، حيث إنها لاتتواجد الآن إلا في بعض المناطق النائية ولدي البدو، ولدي من يحتفظون بها كذكري، وفي المتاحف التراثية، وبعض البازارات.

التوصيات :

١ – أوصى بتشجيع البحوث في مجال الفنون الشعبية.

٢ – واوصي بضرورة الانتباه عند الإطلاع علي الكتب والمراجع الأجنبية التي تناولت التراث الشعبي للدول العربية، حيث وجدت العديد من المعلومات الخاطئة والتي ربما كان لعدم المعرفة باللغة وبالعادات والتقاليد السبب في حدوثها.

٣ – كما أوصي بتدريس الفن الشعبي "الفولكلور" في مناهج التعليم المختلفة باعتباره تراث قومي.

٤ – واوصي – في النهاية – بالاستفادة من البحوث التي تمت في مجال الفنون والحرف الشعبية عند التدريس في كليات الفنون والتربية الفنية.

المراجع

المراجع العربية

١ – ابن منظور : (ب . ت) (رضوان ابن احمد آبى القاسم) لسان العرب المحيط، إعداد وتصنيف يوسف خياط وآخرين، المجلد الأول.

٢ – السيد عبده عبده جادو : (٢٠٠٠) : التوليف بين الجلود والأخشاب كمدخل لاستحداث مشغولات فنية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٣ – اماني سليمان محمود: (١٩٨٥) العروسة الشعبية في مصر ومدي الإفادة منها في المجالات الحرفية المرتبطة بالأشغال الفنية، رسالة ماجستير كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٤ – ثريا عبد الرسول (١٩٨٧) مدخل الأشغال الفنية ، مصر، دار الهدي للمطبوعات، ط٢.

٥ – جون ديوي (١٩٦٣) الفن خبره ، ترجمة زكريا إبراهيم، القاهرة، دار النهضة.

٦ – حسام الدين أحمد : (١٩٩٥) مدخل تجريبي لإثراء سطوح المشغولات الجلدية باستخدام الكيماويات، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٧ – حسني أحمد الدمرداش : (١٩٨٥) المشغولات الفنية القائمة علي توليف الخامات في سيناء، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٨ – رضا شحاته أبو المجد : (١٩٨٤) دراسة لبعض الحرف الشعبية النوبية، والإفادة منها في مجال توليف الخامات بالأشغال الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٩ – سعد الخادم : ( ) فنوننا الشعبيه ماضيها ومستقبلها، مجلة الثقافة القاهرية، العدد السادس.

١٠ - سليمان محمود حسن : (١٩٨٢) دور الخامات البيئية في التشكيل الفني، دراسات وبحوث – جامعة حلوان – العدد الثالث، المجلد الخامس.

١١ - سيونايد ميري روبرتسون : (١٩٦٤) الأشغال الفنية والثقافة المعاصرة، ترجمة محمد خليفة بركات ، سلسلة الألف كتاب (٥١٦) سجل العرب.

١٢– عباس محمد زيد العيسي : (١٩٩٨) موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف.

١٣ - عبد الجبار محمود السامرائي : (١٩٨٥) الإبداع الشعبي والتكنولوجيا، مجلة التراث الشعبي، العدد الثالث، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.

١٤ - عبد الغني الشال (١٩٨٤) مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود.

١٥ – علي زين العابدين : (١٩٧٤) المصاغ الشعبي في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٦ - عواطف المرصفي : (١٩٨٢) مشغولات كسوه الكعبه الشريفة كمصدر لإبتكار أشغال فنية حديثة، رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

١٧ - فوزي العنتيل : (١٩٩٩) الفولكلور ماهو ، الهيئة العامة لقصور الثقافة العدد (٣٨) مكتبه الدراسات الشعبية.

١٨ – ليلي صالح البسام : (١٩٨٥) التراث التقليدي لملابس النساء في نجد، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ، قطر.

١٩ – ليل البسام وآخرين : (٢٠٠٠) مشغولات الخرز التقليدية في المملكة العربية السعودية مجلة المأثورات الشعبية، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي – قطر.

٢٠ - محمد حسين جودي (١٩٩٦) الرسم والأشغال اليدوية، عمان، دار المسيرة، الطبعة الأولى.

٢١ – محمود مفلح البكر: (١٩٩٠) الزينه في العصور القديمة، مجلة المأثورات الشعبية، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، قطر، العدد (٢٠) .

٢٢ – معجم المصطلحات الفنية : (١٩٦٧) الطبعة الثانية ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٢٣ – منير البعلبكي : (١٩٧٦) المورد، بيروت، دار العلم للملايين.

٢٤ – نبيل الحسيني: (١٩٧١) أثر توليف الخامات في التعبير الفني عند تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

25 . Crossland , John, R. Aparinsh (1960),Wild life of our world, london, A Glasgow Collins Clear Type press.

26 . Heather Colyer Ross (1994) The Art of Arabian Costume, A Saudi Arabian profile, Studio City California, U.S.A.

27 . Janet Coles and Robert Budwing, (1990) The Book of Beads, New York, Simon and Suchuster.

28 . John Topham and Others, (1978) : Traditional Crafts of Saudi Arabia, Stecey International, London.

29 . Wester Marck (1935) Survivances Paiennes dansla Civilisation, Mohamtane, Paris, Payt.

دراسة مختارات من الأزياء الشعبية
القائمة على توليفه الخامات بالمملكة العربية السعودية

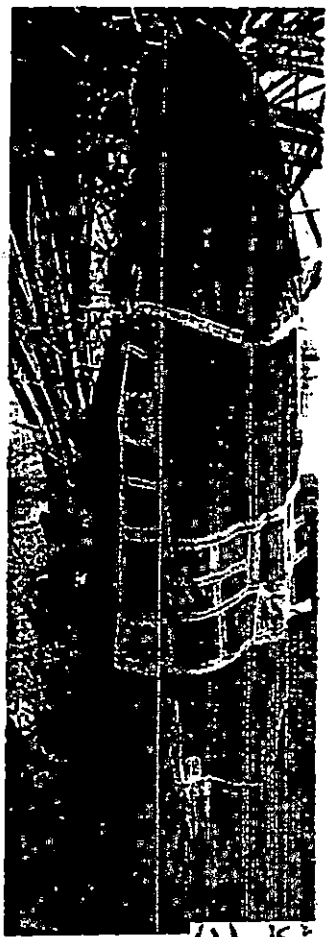

شكل (١)

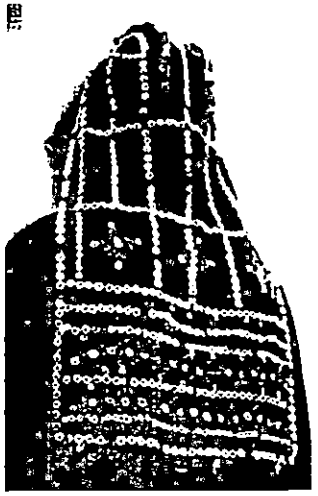

شكل (٢)

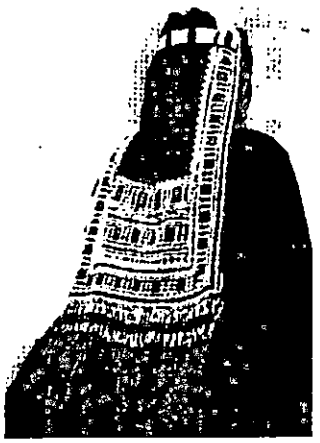

شكل (٣)

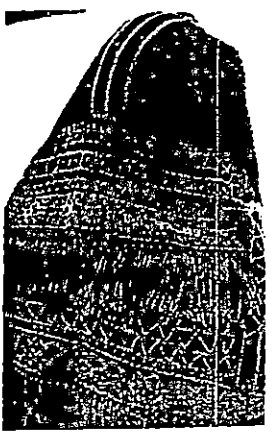

شكل (٤)

شكل (٥)

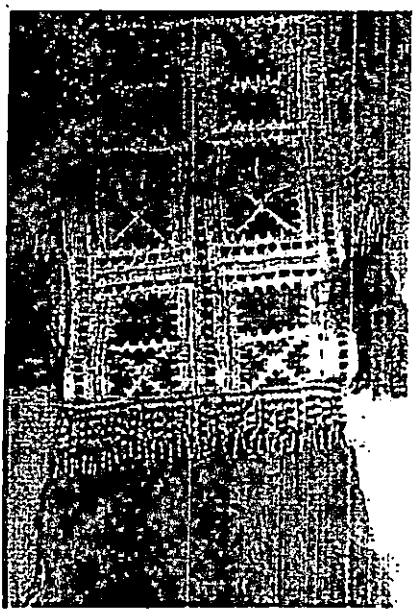

شكل (٦)

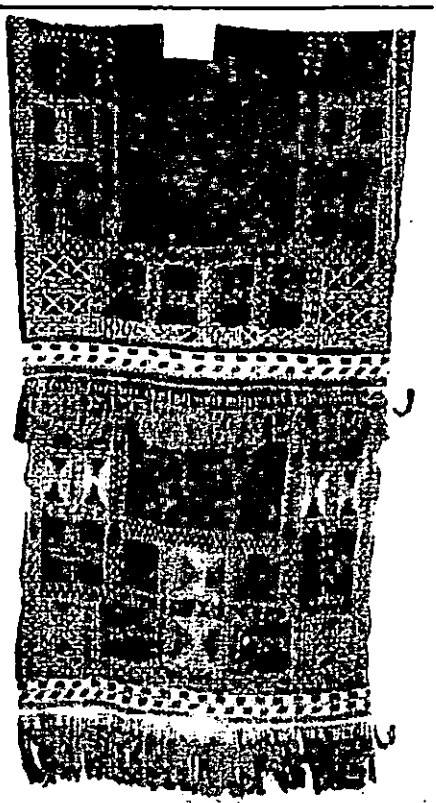

شكل (٧)

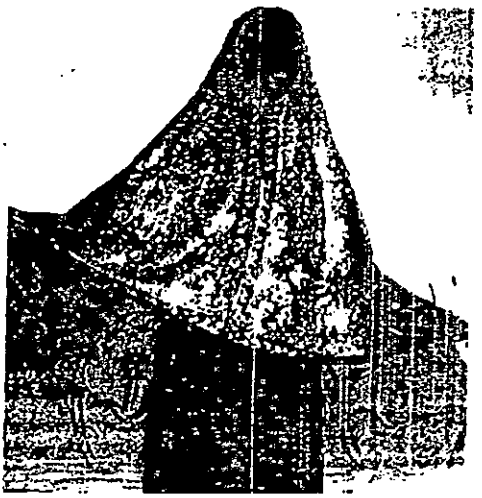

شكل (٨)

شكل (٩)

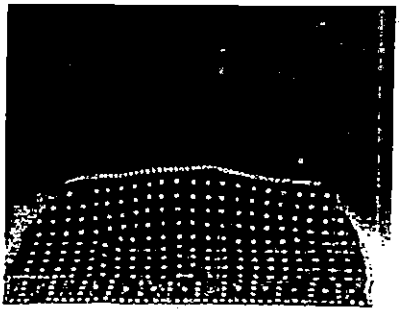

شكل (١٠) أ

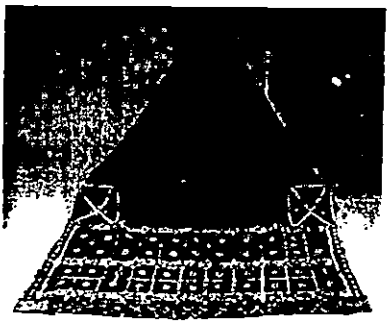

شكل (١٠) ب

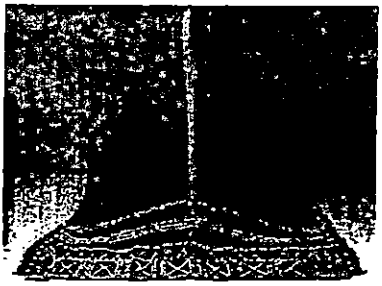

شكل (١٠) ج

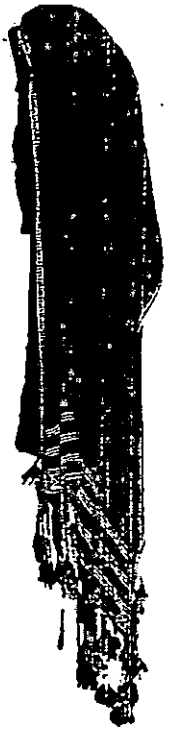

شكل (١١)

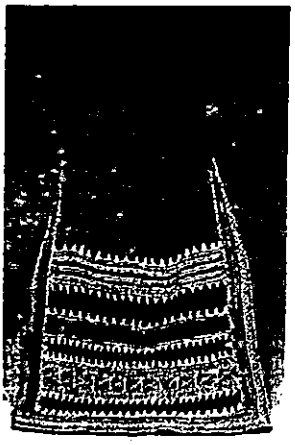

شكل (١٢)

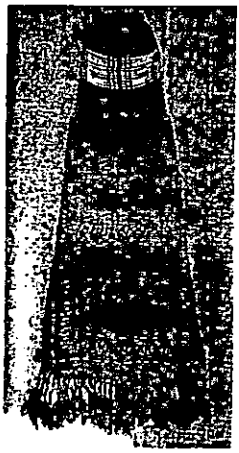

شكل (١٣)

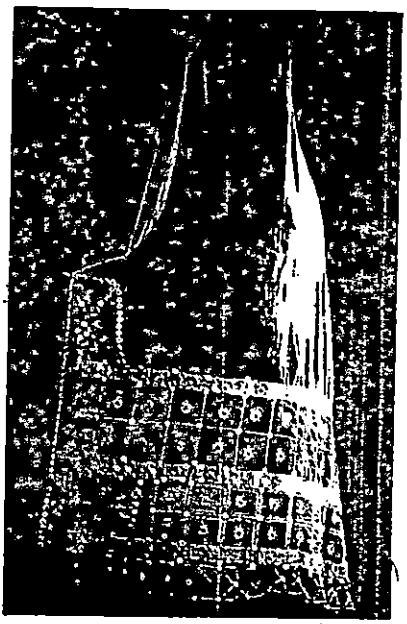

شكل (١٤)

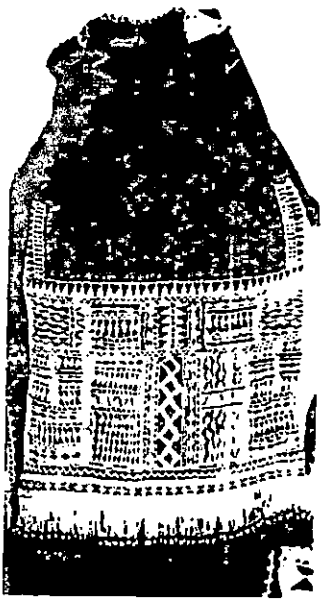

شكل (١٥)

شكل (١٦)

شكل (١٧)

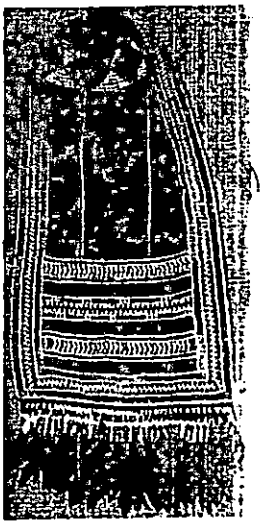

شكل (١٨)

شكل (١٩)

شكل (٢٠)

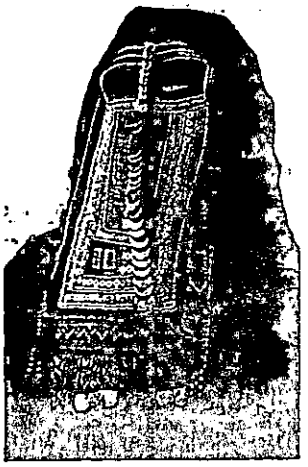

شكل (٢١)

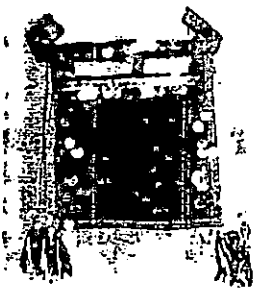

شکل (۲۲)

شکل (۲۳)

شکل (۲۴)

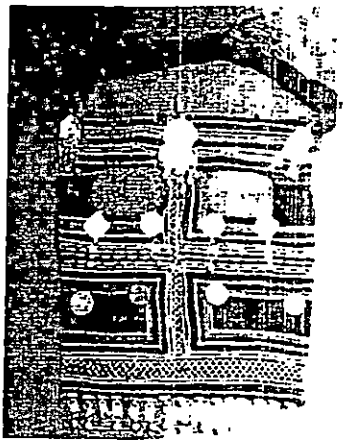

شکل (۲۵)

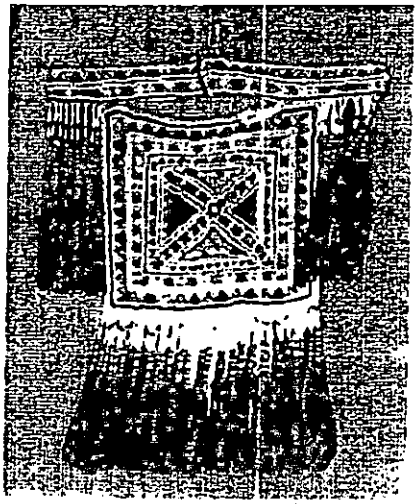

شکل (۲۶)

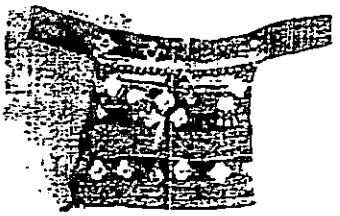

شکل (۲۷)

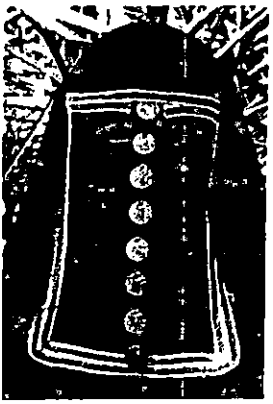

شکل (۲۸)

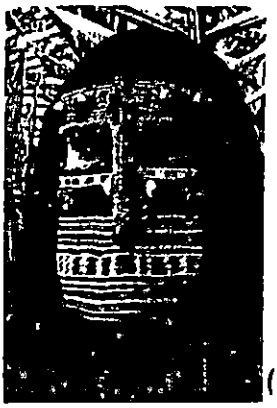

شکل (۲۹)

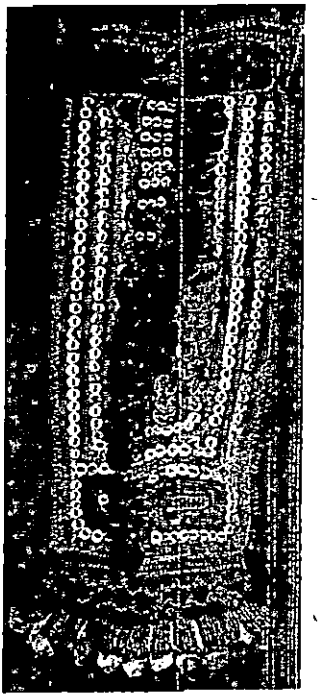

شکل (۳۰)

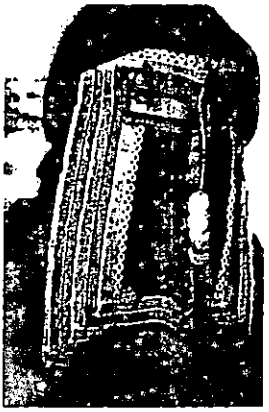

شکل (۳۱)

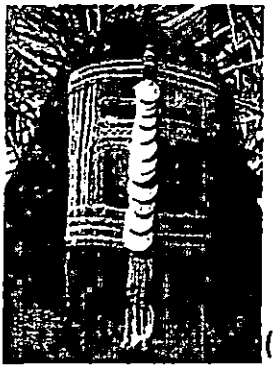

شکل (۳۲)

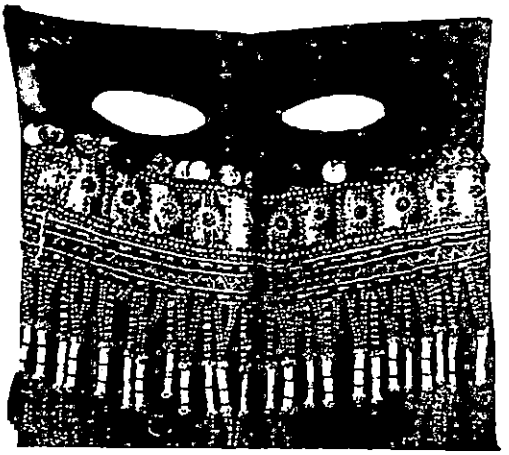

شكل (٣٤)

شكل (٣٣)

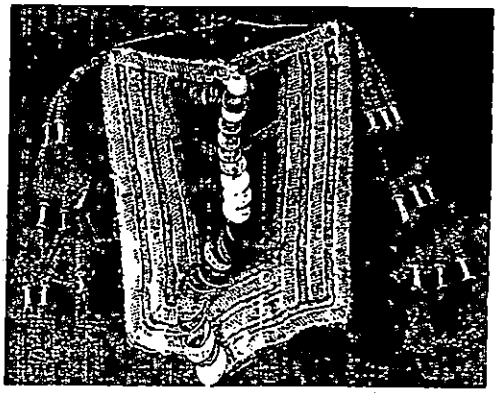

شكل (٣٥)

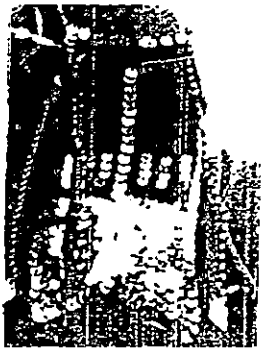

شكل (٣٦)

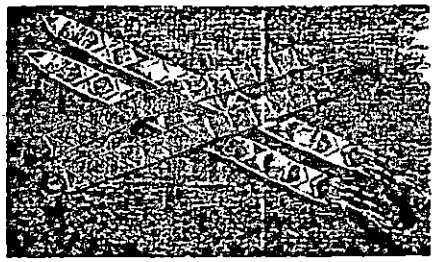

شکل (۳۸)

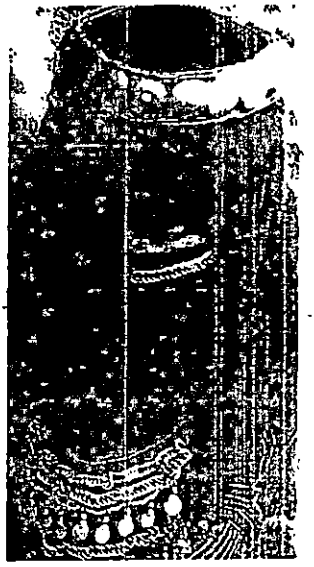

شکل (۳۰)

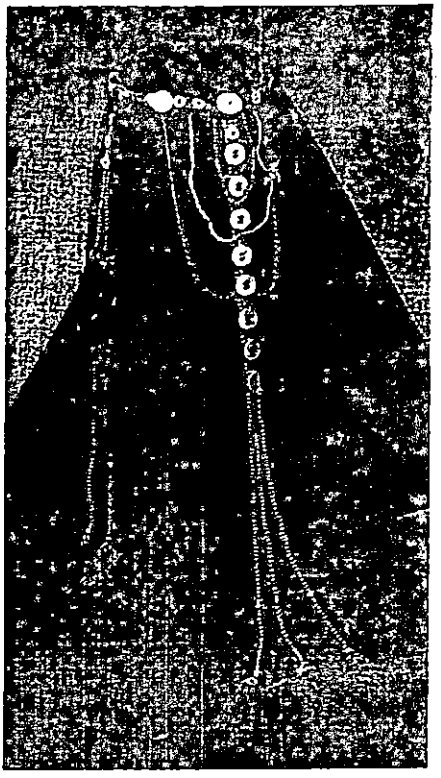

شکل (۳۹)

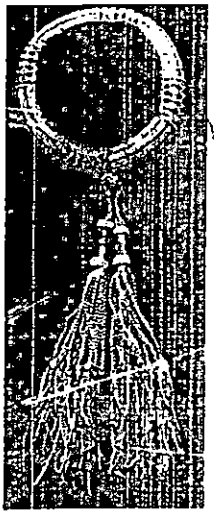

شکل (۱:۱)

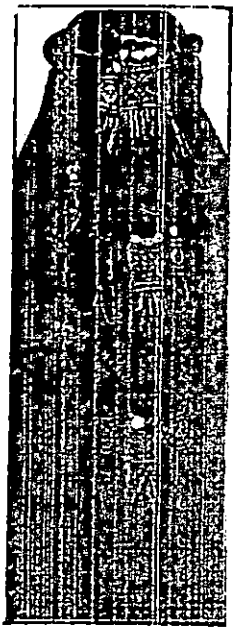

شكل (٤١)

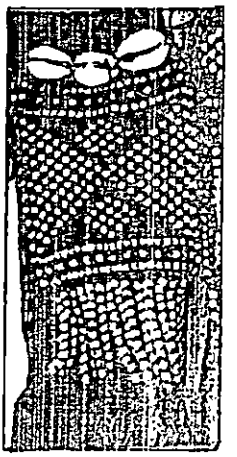

شكل (٤٤)

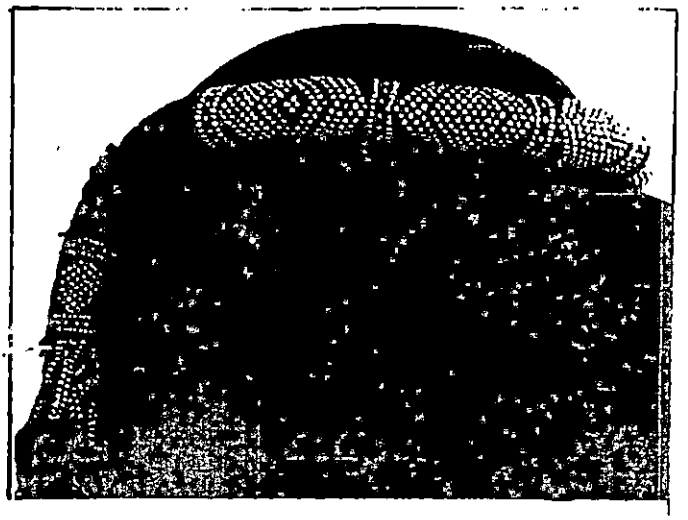

شكل (٤٢)

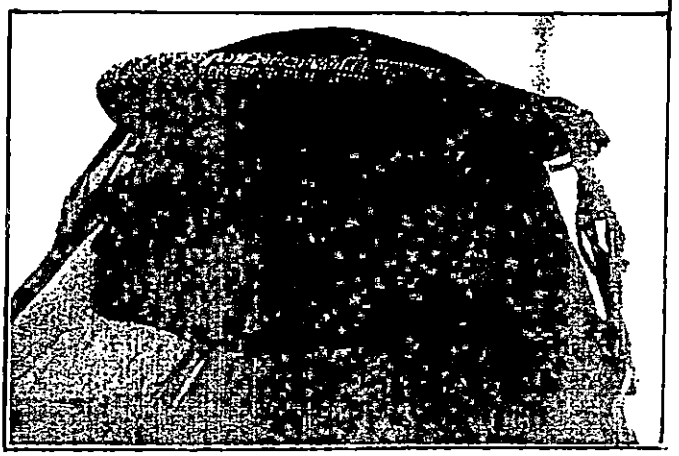

شكل (٤٣)

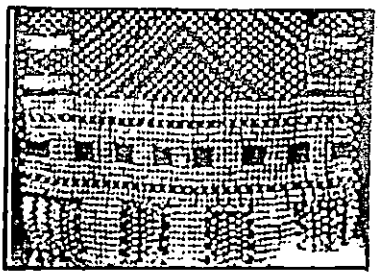

شكل (٤٥)

شكل (٤٨)

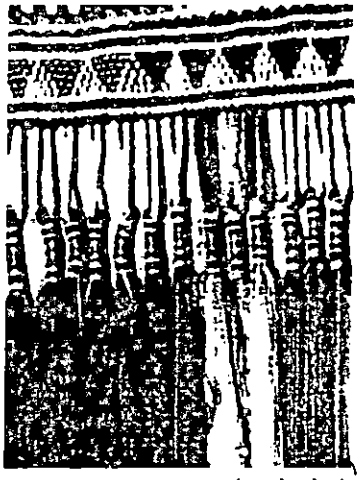

شكل (٤٦)

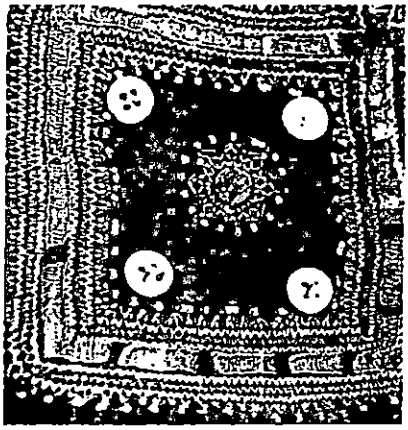

شكل (٤٩)

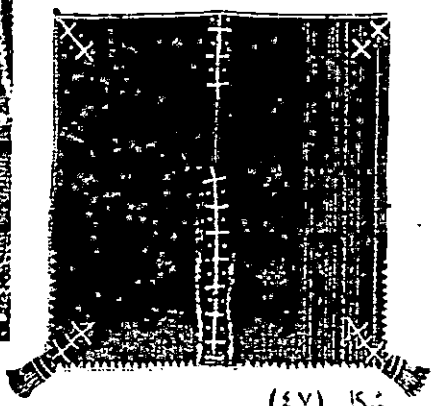

شكل (٤٧)